



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٠٣

الموافق في ١٥ و ٣ آذار سنة ١٨٨٦

(إجمال)

إن الأخبار التلغرافية ومنشورات الجرائد تدل على إنهاء باقي المسائل المتعلقة فقد تقرر عقد الصلح بين السرب والبلغار وصارت مسألة التسوية العثمانية البلغارية على وشك النهاية وسيجتمع مؤتمر السفراء في الأستانة قريباً (أو اجتمع) لأجل تقرير التسوية المذكورة بعد إجراء التعديلات التي اتفق عليها بالمخابرات الدولية.

أما تفاهم أطماع حكومة اليونان فقد صارت إلى السكون وبدت عليهم علائم الانصياع إلى إنذارات الدول، وإذا أصرت هذه الدولة الصغيرة على العناد والعدوان فإنها تجد من أبطال العثمانيين ضرباً أليماً يفلق الهام ويرسل --- الأطفال، وقد أشرنا غير مرة أن من مصلحة هذه الدولة الصغيرة دوام الالتجاء إلى كنف الدولة العلية وأن لها بذلك أعظم الفوائد الإدارية والاقتصادية وأعرينا عن تفصيل ذلك وعساها أن يكون عاد إليها الرشد وغلب على الهواء فتجني الثمرات التي أشرنا إليها.

أما المسألة المصرية فيستفاد من الأخبار أن إنكترا قبلت بتنظيم الجيش المصري حسب لائحة حضرة دولتو مختار باشا الغازي، ويظهر من الأخبار والمطالعات المنشورة في هذا العدد من الثمرات أن المسألة قاربت النهاية. وما قيل في الأخبار التلغرافية أن الحكومة الإنكليزية عدلت المال المعين لجيش التبوء في مصر وأن تكون العساكر نحو ٨٠٠٠ هو ضروري لأن الجيش الإنكليز سيستمر في مصر إلى ما بعد تشكيل الجيش المصري الجديد وبعد ذلك ينظر في تقرير زمن انجلائه والأمل أن يبرهن المستر غلادستون على سلامة نيته ويجعل القول فعلاً بترك مصر لأصحابها.

كثرت الإشاعات هنا بخصوص كريت وأصل ذلك الإشاعات التي تناقلتها الألسن في أوروبا، وكيف كان الحال فالفكر يكذب كل تلك الأقاويل لما يترتب عليها من الأهمية وفضلاً عن ذلك إن حضرة سفير الدولة العلية في برلين كذب الإشاعة المذكورة كل التكذيب، وخالصة القول إن الأحوال أقرب إلى راحة البال والتحسين بما فيه حسن الختام.

الأخبار التلغرافية

باريز في ٤ آذار، رفض مجلس النواب بأكثرية عظيمة طلب طرد أمراء العائلات التي حكمت فرنسا. بلغراد فيه، أخذت السرب بصرف العساكر والمستحفظ أيضاً.

باريز في ٥ منه، يقال إن اليونان ستطلب صفيين من الرديف إلى حمل السلاح.

لندرا في ٦ منه، رفض المجلس طلب المستر لابوشير في إلغاء مبادئ الإرث بالأكثرية ومع ذلك فمن رأي المستر غلادستون وجوب إجراء بعض التعديل.

غداً تسافر لجنة التحديد الأفغانية إلى مروشول لاستئناف العمل وقد أرسل القيصر أمراً بخصوص ذلك.

باريز في ٧، أخذت البلغار بصرف الجنود المجتمعة ولم يثبت أن اليونان طلبت جميع العساكر إلى حمل السلاح.

أيد مجلس الأعيان معاهدة مدكسك. لندرا، استلم الدوك أودنبورج قيادة العمارة الإنكليزية في بحر الروم.

الأستانة في ٨ منه، في يوم السبت الواقع في ١٣ الجاري يجتمع مؤتمر السفراء جلسته الأولى.

مندلاي، أحاط تسعة آلاف من العصاة بالحامية الإنكليزية وهي ٣٠٠ محارب في يامنهن، وقد سار القائد برندرغست في لائحة برنامج سنة ١٨٨٧، وعدل المال المعين لجيش التبوء بمصر وأن يكون ٨٠٠٠ عسكري.

بلغنا توجيه متصرفية مغنيسا في ولاية أيدين (إزمير) على حضرة سعادتلو شاكرا باشا متصرف البلقاء ولم يتصل بنا من خلفه في متصرفية البلقاء.

لم يزل بالوسائل مأخوذاً بها للحصول على استقراض مبلغ ٣٠ ألف ليرة باسم دائرة مجلس بلدية بيروت لأجل المباشرة بفتح الطريق الجديد من أمام ساحة دائرة الحكومة السنية إلى المينا بعرض ١٥ ذراعاً، ويا حبذا لو جعل فتح الطريق المذكور أسهماً تباع إلى الراغبين بعد أخذ البناء القائمة فيه حسب نظام الاستملاك وبذلك فائدة الأهالي والبلدية معاً.

قيم في هذا الأسبوع إلى بيروت سعادتلو صادق بك أفندي قائمقام صيدا لعرض بعض أمور.

سمرنا مما جاء في جريدة الفرات عن اختيار المحل المناسب أمام حديقة البلدية في حلب لإنشاء مكتب إحصائي كبير ليلى نهاري (داخلي) وأنه قد بوشر بحفر الأساس وقريباً يحتفل بوضعه.

وفيها، سافر إلى دار السعادة بإذن مؤقتاً حضرة سماحتلو صدر الدين أفندي مفتش عدلية الولاية.

كثير كلام الناس بخصوص رسائل حضرة الخوري إلياس منصور المنشورة في إحدى الجرائد الفرنسية واطلعنا على كراسة مطبوعة في بيروت تناقش الرسائل المذكورة في بعض المواضيع أما نحن فلا نود الخوض في هذا الخصوص ونؤمل أن ينظر إلى ذلك بما يناسب حقوق الإخاء الوطني وتحويل الأفكار عن كل تشيع يوجب انحلال علائق المودة بين أبناء الوطن.

استفدنا من تقرير مديرية أعيان وأغنام لواء بيروت أن عدد أغنام اللواء في هذه السنة بلغ ١٣٣٦٨٠ رأساً فتكون الزيادة عما كان في العام الماضي ٤٤٧٣٠ وذلك مما يوجب الثناء على جناب عزتلو سليم أفندي الملكي مدير أعيان وأغنام اللواء وعلى المأمورين المكلفين بذلك.

ذكرنا في العدد الماضي عن أخبار عكاء زيادة تعداد الأغنام في هذه السنة وقد اتصل بنا أخيراً أن الزيادة بلغت ٤١ ألف رأس وكسوراً.

أهدتنا إدارة المطبعة الأميركية في بيروت كتاب قصة (بيت شونبرج وكوتا) تأليف مدام سارلش وهذا الكتاب مترجم من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية وطبع بنفقة جمعية طبع الكراريس وموضوع هذا الكتاب على ما لاح لنا من مطالعة بعضه كتابة التصورات والخواطر العمومية التي بدت لأهل البيت المذكور وأهمها محصورة في مناقضة العقائد والتعاليم لبعضها كما دلل على ذلك التنبيه في مقدمة الكتاب المذكور.

وقد أهدتنا المطبعة المذكورة أيضاً كتاب المزامير والأغاني الروحية موقعة على الألحان الموسيقية وهي عبارة عن الترنيحات التي تعتمد الطائفة الإنكليزية في أوقات العبادات.

صدر القسم الثاني من فردوس السرور لانتسراح الصدور وهو مثل القسم الأول منه من حيث الوضع والترتيب وبيع في المكتبة الجامعة في بيروت.

كتب إلينا من الشام أنه توفي بها المرحوم الماجد المكرم سعيد آغا الرجل بمرض الصدر بالغ من العمر ٨٠ سنة وجرى دفنه بالتكريم وقد كان رحمه الله وديعاً محباً للخير مشكور السيرة رحمة الله عليه ولأنجاله بعده طول البقاء.

ذكر في جريدة الاتحاد المصري. ورد تلغراف من لندرا إلى السير دريموند فولف جواباً على اللائحة المتقدمة من دولتو الغازي أحمد مختار باشا في تشكيل الجيش المصري الوطني ومن المظنون أن الحكومة الإنكليزية تترك إطفاء الثورة السودانية لحكمة المشير المشار إليه.

وفيها نقلاً عن الفار أن الشائع على السنة العموم في القاهرة أن نوبار باشا قدّم استعفاه لخلاف وقع بينه وبين دولتو مختار باشا متعلق بترتيب الجيش المصري وعلى الخصوص لأجل تسمية ضباط من الإنكليز غير أن هذه الإشاعات لم تكن من الأخبار التي يعول عليها اهـ.

(خير الغنى القناعة وشر الفقر الخضوع)

اتخذ القناعة، لغناك بضاعة، وخذ بأسبابها بجذك، وزاول أعمالها بجهدك، واجعلها رأس مالك، وزينة لأحوالك، واحرص عليها بنزع الحرص من نفسك، وانزع عن الطمع في ما ينفرها عنك في يومك وأمسك، فمن قنع عز، ومن عز بز، وادأب بما يحدث لك بها علاقة، وما يبعدك عن الضراعة للفاقة، وما يؤهلك لخطبتها، ويفرغك لوصلتها، وما يجعل بينك وبين الطمع حجاباً مستوراً، ويقصيك عن الدنيا التي لا يكون سعيك إليها مشكوراً، واخطبها بصدق الورع الصادق، وابن عليها في خلة الخوف من الخالق، فالقناعة عز، وإحرازها كنز، ووصلتها أسمى شرف، والتحلّي بها يحف بالتحف، وهي لخطابها عقيلة، طلعتها لمن طالعه سعيد جميلة، فلا يحتاج

نشرناه في هذا العدد يتضح أن الأزمة المصرية قاربت النهاية فصرنا ننتظر ذلك اليوم السعيد الذي تسافر فيه العساكر الإنكليزية من مصر.

الإنكليز ومصر

نشرت جريدة الديبا فصلاً بخصوص الإنكليز ومصر له مكان عظيم من الأهمية فاخترنا تعريبه بما خلاصته قالت إن المراسلة التي نشرناها من مصر منذ أسابيع أطلع منها قرأنا على التأثير الحاصل في مصر عن مأمورية حضرة دولتو مختار باشا وما من أحد يجهل الظروف التي تبعتها هذه المأمورية وهنا يليق أن نذكر خبراً ماضياً أن البرنس بسمارك أعلننا في السنة الماضية في خطاب تلاه لمجلس النواب أنه سئل من اللورد غرانفيل عن السبيل التي يسلكها لو كان وزيراً إنكليزياً لحل المشكلة المصرية فأجاب أنه يتحرس كثيراً من ضم القطر المصري ولكنه بلا ريب يعترف بحاجة الإنكليز إلى الحصول على مركز مأمون في تلك البلاد التي تصل إنكلترا برعاياها الآسيويين وأن هذا المركز لا يمكن الحصول عليه بدون مخالفة العهد إلا بواسطة حضرة السلطان الأعظم وعليه فلو كان وزيراً إنكليزياً لتقدم بالطلب رأساً إلى حضرة السلطان الأعظم ليحصل بواسطته في مصر على مركز يضمن الصوالح الإنكليزية ثم زاد على ذلك قوله ليس من نيتي إبداء المشورات والنصائح ولكني أظن أن الإنكليز بضم القطر المصري يلقون أنفسهم في صعوبات يمكن مجانبتها بدون الامتناع عن الغاية وهي ضمانة العلائق بين بريطانيا وإمبراطوريتها الهندية إذا اقتضت على إجراء نفوذها في مصر تحت السيادة العثمانية ثم قال إذا أرادت إنكلترا المباشرة بضم مصر فيمكن أن لا ينشأ لها عن ذلك فقط برود في علائقها مع كثير من الدول العظيمة الأوروبية بل ومع حضرة السلطان الأعظم أيضاً والمسلمين عموماً ولكن هذا البرود لا يحصل إذا تظاهر الإنكليز في مصر كمستأجرين عند حضرة السلطان الأعظم ولا ريب أن البرنس بسمارك من أرباب الخبرة والإحاطة العظيمة بأمر أوروبا ولكن لا يبعد أن يكون أقل اطلاعاً في ما يتعلق بأحوال إفريقيا لأن تصوره بإمكانية اعتبار الإنكليز من المسلمين الذين يعرفونهم أقرب إلى الوهم منه إلى الصواب، وعند صعود المحافظين إلى الوزارة الإنكليزية بادروا إلى استصواب هذا الرأي والعمل به فإن كل ما يأتي من برلين مبرم عند اللورد سالسبوري فسارع منذ ارتقائه إلى سدة الوزارة بإرسال السير دريموندولف إلى الأستانة يطلب من حضرة السلطان الأعظم حق الإجاز الذي تكلم عنه البرنس بسمارك فأظهر بالطبع اشمزازاً من إجابة الإنكليز إلى سؤالهم لأنه عهد لهم من قبل بوحدة من ولاياته وهي قبرص ولا يمكن أن يسمح بأن يصيب مصر ما أصاب قبرص وقد فات الإنكليز أن حضرة السلطان الأعظم ليس سلطاناً مدنياً فقط بل خليفة أيضاً فجالاته كرئيس الدين الإسلامي من واجباته الدفاع عن الأراضي الإسلامية المقدسة أما الإنكليز فإنهم أتوا بقلب مطمئن يطلبون إليه أن يسلمهم قسمًا منها وأي قسم فحضرة السلطان الأعظم لا يمكنه كخليفة المسلمين أن يتخلى عن مصر مقر الخلفاء سابقاً وأعظم المراكز احتراماً في الحاضر.

فلا حاجة إذن لشرح حالة البرودة التي قابل بها حضرة السلطان الأعظم مطالب إنكلترا ولم يكن ممكناً وقتئذٍ رفضها بوجه مطلق فاقترص بحكمة ومزيد التروي على أن يرسل لمصر الرجل الأول في قواده العسكريين بل واحداً من أعظم رجال السلطنة السنية وهو حضرة دولتو مختار باشا مكلماً أن يدرس عن قرب الحالة وأن يقدم عنها إيضاحات صادقة بأمانة إلى سيده والذي يظهر أنه قام بمهمته بمنتهى ما يمكن ولم يقتض له عناء كثير للاعتراف

ذكر في جريدة الطريق. جاء في أخبار التلغراف أن أمير البلغار سافر من فيلبه إلى صوفية. صدرت الإرادة السنية من قريحة الحضرة العليّة السلطانية بزيادة مرتبات أرامل وأيتام أمراء وضباط العساكر السلطانية إلى الحد الكافي على نسف نظام تقاعد مأموري الملكية. وقد أكثرت الجرائد التركية من شكر هذه النعمة ولا ريب أن ذلك من آثار العدل والإحسان الموجب لأداء خالص الدعاء بدوام عمر وشوكة صاحب الخلافة العظمى (أيده الله) وإبداء مزيد الشكر والثناء.

في الطريق، إن معاهدة عقد الصلح بين السرب والبلغار ستكتب أربع نسخ الأولى تسلم إلى الباب العالي والثانية إلى حكومة السرب والثالثة إلى إمارة البلغار والرابعة تبقى لدى حكومة رومانيا.

وفيها كتب من لندن في ٢٧ من شهر شباط الماضي أن السير إدوارد تورنتون سفير إنكلترا الجديد في الأستانة تكلف من حكومته أن يؤكد للباب العالي تمنيتها سلامة الممالك العثمانية بتمامها وأنها من بعد إعادة الأمن والراحة إلى القطر المصري تخلي عساكرها القطر المذكور.

صار حضرة دولتو فوتيادي باشا والي كريت سابقاً سفيراً للدولة العليّة في رومية.

ذكر في رسالة من سلانك أنه يوجد على الحدود اليونانية من العساكر العثمانية المظفرة مائة وخمسة وعشرون ألف مقاتل.

أحسن بنيشان الشفقة من الرتبة الأولى على زوجة سفير إنكلترا في الأستانة سابقاً ومن الرتبة الثانية إلى كريمته.

مصر

ذكرنا في أخبار الأستانة رواية جريدة الطريق بخصوص استصواب جمهورية فرنسا للائحة دولتو أحمد مختار باشا الغازي إلى غير ذلك مما هو موضح في محله من هذا العدد.

وقد اطلعنا في جريدة الأهرام نقلاً عن جريدة (سان جمس) قولها بخصوص مصر أن البرنس بسمارك يرى رأي دولتو مختار باشا الغازي بوجود انجلاء عساكر الإنكليز عن القطر المصري وإحجام أوروبا عن المداخلة فيه إلا إذا اقتضت الأحوال ذلك. وقالت إن المستر غلادستون أكد في منشوره الانتخابي رغبته في الانجلاء عن مصر واللورد ولسلي أيد هذا الرأي وأعلن أن لا قبل للجنود الإنكليزية على القيام بما يطلب منها في مصر فضلاً عن أنه يجب إبلاغ عددها إلى عشرة آلاف في الأقل.

وجاء في جريدة باريز الشبيهة بالرسمية أنه ليس من أثر للصحة في ما يقال أن الحكومة الفرنسية لا ترغب المداخلة في المسائل المصرية لأجل إعادة النظام في مصر إلى ما كان عليه سنة ١٨٨١ إن مأمورية دولتو أحمد مختار باشا الغازي غايتها الوحيدة تأليف جيش مصري ينتظم فيه نحو ٨ في المائة من العناصر التركية في الأكثر اتباعاً لما عرضه السير دريموندولف حين كان في الأستانة والحكومة الفرنسية صرفت جلّ عنايتها إلى تمهيد السبيل للعساكر الإنكليزية بالجلء عن القطر المصري بدون أن تمس إحساسات إنكلترا وقصدها الوحيد موجه إلى إعادة مصر إلى ما كانت عليه بأقرب ما يمكن ونوالها الاستقلال الدائم (حسب منطوق الفرمانات السلطانية) تحت ضمانات قوية اهـ.

قلنا إنه إذا تأمل المنصف في سير المسألة المصرية والنزلة السودانية منذ البداية إلى الآن أدرك بالبدهة الأغلاط التي توقعت واعترف أن أنجع العلاج هو تسليم البلاد إلى أصحابها فإنهم أعرف بطرق إصلاحها ومما

من أحرزها إلى الأنصار والخول، ولا يخشى عليها من تنقل الأحوال وانقلاب الدول، إذ لا تمد إليها يد سارق، ولا ترقب من اختلاس طارق، من اتصف بها وصف بجميل الأوصاف، واستغنى بها أن يكون له من الناس إسعاد وإسعاف، وكان بها ملكاً بصفة ملك، وهو محفوظ بحرسها أينما سلك، فلا يرى دينا الأنام بشيء، ولا تطمح نفسه من جهادها إلى أنفال فيء، فلا يضطره الفقر إلى الخضوع إلى الناس، أو يخلق إليهم ديباجته بالخلق من لباس لباس، ولا يحملة الشره إلى ارتكاب خطة ينتكر منها القنوع، ويبعد عنها من لا يسمح لأجل الفلوس بدرر الدموع، فلا يكتسب الغنى بأسباب هي شر من الفقر، وخير للذليل بالفاقة أن يوضع في القبر، فلأن يصون وجهه من موقف أشب، أبقى لهمة من أن يسعى بالذل ويكتسب، فذو القناعة تمتد يده إلى تناول الكواكب، فينتقي الدرهم والدينار من بدرها وشمسها بدون حاجب، والصاعد في دنياه تنزله أرجوحة القدر، ومن قنع بالوشل صفى ورده إذ لا يخلو البحر من الكدر، على أن القليل من الرزق ينال به الأمل، ولا يجتمع الغمر إلا من الوشل، وإذا عطش الكريم إلى أكف اللئام، كفته القناعة بوردها حرّ الأوام، فمن كانت همته في الثريا لا يخلد إلى الثرى، ومن صان ماء الحياة فلا يبالي بماء الحياة إذا جرى، ومن قنع باليسير، حصل على خير كثير، فلا يكدر النيل إلا من زيادته، ولا يصفو إلا بنقصه عن عادته، ومن اغتبط بما قل، أعرب عن قناعته ودل، إذ كان نيل المنى بالردى، والقصد يهدي المرء سبيل الهدى، فالسراج بقليل الدهن يدوم منيراً، وينطفئ إذا أغرق به وكان غزيراً، وفضول العيش مذمومة العاقبة، والكفاف منه ممدوح يحرز المرء به مطالبه، فمن كان من الملوك، يحسد به عيش الصعلوك، فاقنع يا فلان بما أحرته، وحصل في حوزتك وملكته، ودع فضول المال الذي ينافي الفضل، ويعقل ممن طمع بها العقل، واتخذ القناعة عدة من الحدثن، فإنها عز لك يمنك أن تذلل لأحداث الزمان، فلا تخشى إن ظلم الدهر الأحرار، وعدا عليهم بصروفه وجار، فإنك تلقاه من القناعة بجيش لا يغلب، لا يفيل له شوكة إذا طلب ولا يفر حين يطلب، وتكون واثقاً بالكريم فلا تنزع من بلد إلى بلد، ولا تنتهمه في خلقه فتحتاج من سواه إلى أحد، فلا تزل بك النعل من حالق، إذا وثقت أن الله تعالى هو الرازق، فلا ترج بلغة العيش من مخلوق، وهو مثلك من فضل الكريم مرزوق، وانج من ذلة وهوان، إذا دفعك إلى الفقر الزمان، وصن ماء وجهك أن يراق لدى أصنام، فقد حفظت عنها بما أوتيت من نعمة الإسلام، وأكرم نفسك أن تلقى لئام الناس، وأن تظهر لهم ما نزل بك من الفاقة والباس، وابرز بسابغة من الصبر، على ما نزل بك من جيش الفقر، واغن بالقناعة التي لا ينفد لها مدد، ولا تخضع بما مسك من ألم الفاقة إلى أحد، وكن بما ذكرته لك شديد الولوع، فخير الغنى القناعة وشر الفقر الخضوع.

اقنع بما أوتيته وارغب به

عن كسب دنيا لا تنال بها المنى

فأعز نفسك أن ترى متذلاً

لسوى الإله لنيل أنواع الغنى

واحرص على ملك القناعة واطرح

طمعاً يكون مكدراً ورد الهنا

واسأل كريماً لا يخيب سائلاً

وافى بما يرجو لديه مؤقناً

وإذا الفتى اتخذ القناعة ذخره

يعتز عن ذل الخضوع بما جنى

(أ-أ)

الأستانة العليّة

وجّهت الرتبة الثانية من النصف المتمايز إلى الوجيه النسيب حسيني زاده عزتو السيد موسى أفندي.

النمسا

ذكر في رسالة من فيينا ثبت أن الكونت كوفينهلهر سفير النمسا في السرب قد انفصل عن مأموريته المذكورة وسيخلفه فيها الجنرال توميل وكيل النمسا في ستين عاصمة الجبل الأسود فإن الكونت كوفينهلهر كان من رأيه أن تكون سياسة النمسا أكثر تحديداً من السياسة الحاضرة ويزعم أن النفوذ النمساوي نقص كثيراً في بلغراد من حين الحرب وأن نفوذ الروسية أخذ بالازدياد.

قد بدئ حديثاً بالتكلم عن سفر الإمبراطور النمساوي إلى بوسنة وسيحصل ذلك في الربيع إذا سمحت به الحالة السياسية وستذهب الإمبراطورة في شهر آذار إلى باد لتقضي ثمة ثلاثة أو أربعة أسابيع.

وذكر في رسالة من برلين أن استدعاء الكونت كوفينهلهر من مأموريته في بلغراد هو عبارة عن تساهل من النمسا لنحو الروسية وقد يدل ذلك على اتفاق الإمبراطوريات الثلاث على رفض ادعاء السرب.

إيطاليا

جاءت الجرائد الأخيرة تفيد اكتشاف مؤامرة جديدة ذات بال في رومية فأوردنا ذلك ملخصاً عن رسالة من رومية إلى الديبا قالت والعهد على المخبر أنه وجد في جملة الأوراق التي أخذت من دوديبس المأخوذ بمحاكمته في رومية منذ مدة تحرير من ويانه يستفاد منه أن دوديبس المذكور هو واحد من عدة وكلاء لمؤامرة عظيمة غايتها دمار مملكة إيطاليا وأن الوكلاء الهامين لهذه المؤامرة المسندة من حضرة البابا هم المونسنيور قانتوتيلي مرسل حضرة البابا في ويانه والكردينال لوراتزي صديقه والمونسنيور بوكالي مؤتمن أسرارهم والمونسنيور كاليمبارتي مدير المونتور دي روم ويستطلع من هذا التحرير أيضاً أن بلاط ويانه أو على الأقل وكلاءه ليسوا بأغراب عن هذه الدسيسة وقد أعلن حامل الختم في مجلس نواب إيطاليا أن الأوراق المذكورة صحيحة وقد أكثرت الجرائد الإيطالية من التظاهر بالغضب والوعيد وطلبت من الحكومة أن تقبض على المونسنيور كاليمبارتي ثم سألت لماذا لا يجري توقيف غيرهم أيضاً ويقال أنه وقعت في أيدي الحكومة أوراق أخرى خطيرة وقد أظهر المكاتب استغرابه من كل ذلك.

ثم ذكر في الديبا أيضاً عن رسالة برقية من رومية يؤكدون أن الفاتيكان أرسل منشوراً إلى وكلائه في عواصم الدول يستلقت به أنظارهم إلى حالة حضرة البابا الحاضرة بالنظر إلى التهمة الناشئة عن التحرير المرسل من ويانه إلى دوديبس.

الجبل الأسود

ذكر في الديبا أن أمير الجبل الأسود أعلن في محادثة جرت في ويانه أنه على تمام الارتضاء من حكومته الصغيرة وأكد أنه يرغب المعيشة بمنتهى علائق المحبة والتواد مع النمسا وأنه يريد إنشاء شركة بواخر تجارية تسهل علائق الجبل بالجهات الخارجية لأن شركة اللويد النمساوية ذات كلفة وأنه جاء للمخابرة بذلك في فرنسا وهو مرتض كثيراً من نتائج سفره معجب بالأمير إسكندر ولا يظن بمعاودة تجدد الاختباط في البلقان.

الإنكليز والصين

ذكرت الكازيت ناسيونال عن مصادر صينية أن من الممكن اتقاد الحرب بين إنكلترا والصين بخصوص برمانيا فإن الصين تطلب مدينة باهو والأراضي المحاذية لها إلى نهر شاشو والمظنون أن الصين تحارب إنكلترا بنفس الطرائق التي حاربت بها فرنسا أي بمساعدة أصحاب الرايات السوداء.

عدم الرضا عن حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي المندوب السلطاني اهـ.

ونحن نقول إن ذلك بعيد الاحتمال أو إذا كان لذلك من أثر يكون من وسوسة رجال الإنكليز في مصر الذين أشار إليهم صاحب جريدة الديبا لأجل جرّ النفع إليهم من نتائج الاختلاف لكن إننا نعتقد أن الجناب الخديوي المعظم أجلّ من أن يعلق بفكره العالي الوسوس الشيطانية أو يوجب ما يحدث النفور بين جنابه وبين معتمد الخلافة العظمى أو يعرض بمصلحة المسلمين عموماً ومصلحة الأمة العثمانية ومصر خصوصاً لأجل منفعة أصحاب الأغراض وقد اتضح لسموّه ما ناب القطر المصري من ضياع المال والأنفس في سبيل الحلول الإنكليزي الذي كان المراد منه إطفاء شعلة الفتنة العسكرية والعود إلى بلادهم وترك البلاد لأصحابها وقد أتموا الشطر الأول ولم يعلنوا إلى الآن زمن الانجلاء فضلاً عن استبدادهم بالأمر ومداخلتهم في جميع فروع الإدارة كلّ ذلك وحكومتهم لم تقطع بشيء. ولا نظن أن الجناب الخديوي المعظم والمصريين عموماً يسرّهم طول إقامة الجيش الإنكليزي بين ظهرانيهم لأن الاختلاف يوجب تسوية انتهاء المسألة المصرية كما أن الاتفاق يسرّع بنهاية التسوية وقد كان الجميع يتلقون خبر امتزاج الجناب الخديوي المعظم وحضرة المندوب السلطاني بمزيد السرور وأملنا أن رجال المعية السنية يبادرون إلى إزالة الشك من هذا القبيل.

وقد قيل لولا الأمثال لضاعت الحكمة ومن الأمثال أن من طلب الزيادة وقع في النقصان فنسأله تعالى توفيق الباب العالي والجناب الخديوي إلى الوفاق والاتحاد.

الدولة العلية واليونان

نشرت الدالي نيوز عن رسالة من الأستانة أنه وصل الباب العالي خبر مآله أن مجلس الوزراء الذي عقد يوم الأحد في أثينا قد قرر الاعتماد على إجابة إباحات الدول والتخلي عن كل فكر حربي.

وذكر في رسالة من أثينا أن سفير الدولة العلية الجديد وصل إليها في ١٩ الماضي وتخابر طويلاً مع الموسيو (دلي ياني) ولدى تقديم أوراق تسميته للملك جورج تبادل عبارات الرغبة بالمحافظة على العلائق الحبية.

ونشرت التيمس عن رسالة من ويانه أن الخبر المتعلق بكون الموسيو (دلي ياني) عازماً على الانقياد لمشورات الدول أهاج الأهلين فأجبر الوزير على تسكين خواطرهم معلناً أن اليونان لا تكف عن التجهيز وأن لا شيء في تصرفه يحمل على الظن بصحة الخبر المتعلق بقرب حصول التغيير في سياسته ثم قالت الجريدة يمكن هذا الوزير أن يتخلص من ضرورة الخضوع والانقياد لأروبا بتقديم استعفائه وقد قدمه للملك في الجمعة الماضية لكن الملك رفض قبوله إذ لا يعلم من يسمي وزيراً بدلاً منه وعلى كل حال فمن المقتضى أن تزول هذه الأزمة في الحال بتغيير في الوزارة إذا لم يعتمد الموسيو دلي ياني على احتمال مسؤولية فكره لجهة ضرورة الانقياد إلى مشورات الدول.

فرنسا والجمارك في الروم انلي

سينت الجرائد الفرنسية من إنشاء خط جمارك جديد بين الأستانة والروم انلي واعتبرته من الأمور المضرة كثيراً بتجارة جميع الممالك الغربية وأنه لا ينتفع منه إلا الإمبراطوريات الثلاث الشمالية فقط وحرّضت الممالك الغربية على المعارضة والمقاومة وطلبت من حكومتها إظهار القوة والحزم في هذه المرة للرجوع سريعاً إلى الحالة المقررة قديماً بالنظر إلى ذلك وذكرت الديبا أن الوزارة الفرنسية تأثرت بتشكيكات أرباب التجارة وأنها ستباشر بالمخابرة المقتضية سريعاً مع حكومة الروم انلي.

بأن الثورة السودانية المحسوبة من أعظم الأخطار التي تتهدد مستقبل مصر السلمي لا يمكن نهايتها ما دامت العساكر الإنكليزية في البلاد ولا فائدة من إلباس هذه العساكر الحلة الإسلامية وتكليفها بمقاتلة الثورة باسم حضرة السلطان الأعظم.

وقد أفادتنا المراسلات الأخيرة الواردة من مصر حالة البلاد كأنها واصله إلى نقطة حرجة فقد علم السودانيون بمأمورية مختار باشا وجميع زعماء الثورة الذين ينتظرون الحر الشديد للدخول في القتال يؤكدون أنهم سيخضعون لمعتمد حضرة السلطان الأعظم إذا أجرى بحسب صوالح الدين وأجبر الإنكليز على الجلاء وإلا فيواصلون الحرب وعليه فيكون كل شيء متوقفاً على القرار الذي يراود اتخاذه فإما أن ينوب عسكر إسلامي عن العسكر الإنكليزي على التخوم وحينئذ يتقرر السلم وإما أن يبقى الإنكليز سنين أيضاً تنوم بها نار الحرب مشبوبة في تلك المقاطعات التعيسة حيثما ذهب كثيرون من البشر بلا جدوى فريسة (المطامع الإنكليزية).

وعندما رأى دولتو مختار باشا أن الجلاء عن مصر إنما هو الوسيلة الوحيدة لإعادة السلم والسعادة إليها نظم لائحة لتنظيم الجيش المصري الوطني ويظهر أن السير دريموندولف لم يجد ولا برهاناً جدياً لمعارضته ولكن المأمورين ورجال العسكرية الإنكليز الذين يحلون البلاد ويخشون كثيراً أن تعرف لنندرا الحقيقة لا يهتمون شيئاً لمعاكسة أفكار المعتمد العثماني وهم فضلاً عن ذلك يشيرون كونه مبغضاً من حضرة السلطان الأعظم وأنه لا يرضى مطلقاً بالمصادقة على مقاصده ويتعمون عن أن صوالح الخلافة العظمى قائمة بإخلاء الإنكليز لمصر ولا يخفى ذلك على رجال القصر السلطاني ولو مهما قال الإنكليز الموجودون في مصر ثم سألت ما هو فكر لنندرا يا ترى بالنظر إلى هذه الحالة فلا يمكن أن الموسيو غلادستون الذي تظاهر مراراً بصرحة ضد الدولة العلية أن ينفاد إلى تقرير سؤدها في إفريقيا فلا ريب أن الجواب يكون سلماً لو كان في وسع إنكلترا أن تعيد السلم إلى السودان ولكن ذلك لا يمكنها الآن بل ولا يمكنها أبداً فما من مانع إذن من إعادة العمل لحضرة السلطان الأعظم في مصر بمقتضى معاهدة يجري مآله بملاحظة أروبا لأن ترك السودان متقدماً بالثورة إلى الأبد يكون من قبل الإنكليز خطيئة وجريمة ما كونها خطيئة فلائها تعرض نفسها بذلك لجميع تقادير الحوادث وإما كونها جريمة فلائها تسبب به للتمدن أعظم الخسائر (فضلاً عن إزهاق نفوس بني البشر وفي الإمكان تجنب ذلك).

إن إنكلترا قد جرّبت كل شيء لحسم المسألة المصرية من الضم المموه والاستتجار باسم حضرة السلطان الأعظم ولم تنجح بشيء وإذا أصرت على الرغبة بالاستيلاء على بلاد لا تحتل الافتتاح فتكون قد ضمت إليها نوعاً من إيرلندا الاستعمارية تمطر عليها مصائب لا تنتهي كما قال لها البرنس بسمارك والحاصل أنه لا يمكن لدولة أن تستولي على مصر إلا وتحرك بعملها مقاومة الدول الأخر الأبدية وزد على ذلك أن نار التشيع السوداني لا سبيل إذن إلى إخماده إلا بالجلاء وقد أكد الموسيو غلادستون أن الجلاء لا يحصل عنه خطر والمستر جون مورلي من أعضاء الوزارة الحاضرة صرّح لمنتخبه ١٨٨٤ أنه من حزب الجلاء ولذلك نظن أن الوزارة الحرة هي التي ستقوم بهذا العمل وقد حانت الساعة لتحقيق هذه النتيجة.

وسوسة شيطانية

نقل إلينا بعض الناس رواية لم نكد نصدقها ولا نعتمد على صحتها لكن لا بد لنا من تزييفها حتى لا تعلق في ذهن الذين يحبون الخير للقطر المصري فيضيق صدرهم من الخبر المكذوب ومفاد الرواية المذكورة أن بعض رجال معية الجناب الخديوي المعظم تكلموا بما يشف عن

قبلة ملك بني البستاني وشمالاً الطريق السالك وبني فرعون وبخعازي وشرقاً بني فرعون وغرباً الطريق السالك وبني طاسو وعرمان خاصة المتوفي سليم أفندي البستاني المتصلة إليه إرثاً من المتوفي والده بطرس أفندي البستاني الملقى عليهم الحجز من طرف الخواجه لطف الله ربيب لوفاء دينه المحكوم له به على ورثة سليم أفندي المذكور وهم والدته الست راحيل وأرملته الست حنة ورجلي أفندي النقاش وصي أولاده القاصرين بموجب إعلام محكمة تجارة بيروت المؤرخ في ١٥ أغسطس سنة ٣٠١ نومرو ٧٦ المبلغ لهم ذلك في ١٧ أغسطس سنة ٣٠١ وقد أرسل لهم إخبارنامة لأجل تنفيذه مؤرخة في ٢٣ أيلول سنة ٣٠١ نومرو ١٠٥ وكذلك ورقة حجز مؤرخة في ٢ تشرين ثاني سنة ٣٠١ نومرو ١٣٩ ولم يجروا إيجاب ذلك فبناءً عليه اقتضى الآن عمل هذا الإخطار أنه غب مرور خمسة عشر يوماً إذا لم يدفعوا المبلغ المحكوم به تصير المباشرة في بيع الأملاك المذكورة وإذا كان لأحد ما يقال بهذا الخصوص فيقدمه لمحله الإيجابي بظرف المدة القانونية ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا في الجرائد من طرف دائرة إجراء محكمة بداية بيروت في ٢٤ شباط سنة ٣٠١ و ٣ جمادى الثانية سنة ٣٠٣.

نومرو ٨٦ إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس

إن ربع البستان الواقع في قرية المنية التابعة لقضاء طرابلس شام شركة عزتو محاسبه جي أسبق مصطفى أفندي بالثلاثة أرباع المحدود قبلة خضر المصري وشرقاً وشمالاً الطريق وغرباً علي المصري ومصطفى زيد الجاري بتصرف علي حسين أبو بكر من أهالي القرية المذكورة عثمانى المحجوز من قبل هذه الدائرة مقابلة لمطلوب رفعتو سعيد أفندي الشهال من أهالي هذه المدينة عثمانى وقدره سبعماية وأربعة وسبعون غرش مع ما يلحق ذلك من الفايط والمصارفات الثابت ذلك بموجب الحكم الصادر بإعلام محكمة تجارة لواء طرابلس فقد انتهت المزايدة الآن على المحكوم له سعيد أفندي الموماً إليه بألف غرش فمن بعد إحدى وثلاثين يوماً من تاريخه يصير بيع ربع المحل المذكور أعلاه لأجل وفاء مطلوب الأفندي الموماً إليه فمن كان له رغبة فليخاير دائرة الإجراء بطرابلس شام لكي يضم بالمائة خمسة غروش باعتبار المبلغ المذكور أعلاه ولذلك تحرر هذا الإعلان في ٥ شباط سنة ٣٠١.

نومرو ٤٢ إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس شام

إن المخزن الكائن في محلة الرمانة والبيت الكائن على ظهر المخزن المذكور المحدودين قبلة بيت الكاره وعبد الواحد بلال وشرقاً بيت يوسف حديد وشمالاً بيوت وقف بني البركة وغرباً الطريق السالك وفيه الباب الجاريان بتصرف أحد المديونين الخواجه نقولا حديد من أهالي هذه المدينة عثمانى المحجوزين من جانب محكمة التجارة وفاء لمطلوب الخواجات كاتسفليس تجار بهذه المدينة على مبلغ وقدره واحد وعشرين ألف قرش وأربعمئة وسبعة وسبعون قرشاً وخمسة عشر بارة مع ما يلحق ذلك من المصارفات والفايط الثابت ذلك بموجب إعلام تجاري فالآن تقرر طرحها لميدان المزايدة بعد خمسة عشر يوماً من تاريخه فمن كان له ما يقال فليخاير محل الاقتضاء ولذلك تحرر هذا من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس شام في ٢٣ شباط سنة ٣٠١.

(عبد القادر قباني)

لحضرة مولانا الخليفة الأعظم ورجاله الفخام ثم دعا لغبطة البطريرك الأورشليمي نيقوديموس المفضال مؤسس المدرسة ومنشئها وبعد ذلك تقدمت التلاميذ المستعدة للامتحان صفاً صفاً وأقيمت عليهم الأسئلة اللازمة من معلمهم وبعض من كان حاضراً من أهل العلم فأدوا من الأجوبة في الجغرافية والحساب والنحو والعروض وغير ذلك من مواد المدرسة ما دل على مهارتهم واجتهادهم ونشاط معلمهم وكان يتخلل الصفوف نشائد الأولاد المطربة وتلاوة بعض خطب وقصائد من أقلام التلاميذ وعند انتهاء الامتحان شخّص بعضهم محاوراً لطيفة أدبية من قلم معلمهم الموماً إليه وأجادوا في التشخيص وأعجب بهم الحاضرون أيما إعجاب ولما أتوا على آخرها نهض جناب المعلم الموماً إليه وتلا من نظمه قصيدة غزاء امتدح بها سعادة المشار إليه وأردفها ببعض مقاطيع خصّ كل بيتين أو أربعة منها بمدح شهم من كبراء مأموري الحكومة ثم ختم سعادة المتصرف المشار إليه الجلسة ببعض كلمات لطيفة صدرت عمّا فُطر عليه أيده الله من حسن المزاي وطيّب النوايا والميل إلى تنشيط العلوم وانتشار المعارف وأتت على المدرسة وتلامذتها ودعا لهم بازدياد الهمة والتقدم وذهب القوم يطنبون ممّا سرّوا به من نجاح التلاميذ ونحو المدرسة وتقدمها بهمة حضرات نظارها المحترمين ويدعون لغبطة مؤسسها بطول البقاء فهو الذي في ظل دولتنا العلية شاد المدرسة وأعدّها لصغار أبناء الوطن يرضعون في حجرها لذيد الألبان.

لم يزل موجود بمخزن الكف الأحمر كمية قليلة بزور دود الحرير وارد الخواجه بارتني في الفار فمن كان له رغبة بالمشتري فليشرف المحل المذكور.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

وليم كرنبرك في سوق الطويلة

زيت سمك نورفيج

الحقيقي

قد استخرج بالبخار على أحسن طريقة كيلا يفقد خاصته الدوائية المقوية، قد بات زيت السمك عام الاستعمال حتى صار ضرورياً لتقوية بنية الأولاد وتحسينها. ولما كنت سوقه في رواج أخذ قوم يتقلّدونه ويبدلونه بزيت دهني مضر وعسر الهضم معاً. ولما كنت نحلل ما نستحضره رأساً من معمل نورفيج ساغ لنا أن نكفل صحته ونقاوته وهو لا غرو مفضل على ما سواه لوئاً وطعماً هذا وإنا لحسن موسمه في هذه السنة نقدمه لحضرات الجمهور بأسعار متهاودة فيكون سعر القنينة الكبيرة ١٠ غروش، إنما يعتمد على القناني التي عليها الماركة أعلاه واسم الإجزانية البروسيانية في بيروت.

نومرو ٢٠٤ إخطار

من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت

إن الثلاث قراريط ونصف من الخانة مع العلاوة الواقعة في زقاق طاسو تحت نومرو ١٣ التي يحدها قبلة الطريق السالك وشمالاً ملك بني عرمان وشرقاً خليل الرواس وبني الحوري وغرباً الطريق السالك وكذلك الثلاث قراريط ونصف من الخان مع البقجة الكائنة في المحلة المذكورة الواقعة تحت نومرو ١٥ يحدها قبلة وشمالاً ملك بني البستاني وشرقاً بني الفيحاني وغرباً بني عرمان وكذلك الثلاث قراريط ونصف من الخانة الكائنة في الزقاق المذكور الواقعة تحت نومرو ٢ التي يحدها

إسبانيا

ذكر في الجرائد الأخيرة عن أخبار إسبانيا أن القوة مداومة السهر على التخوم وأن هياج الكارلوسيين عظيم في فقاري وينتظر قريباً صدور منشور من زعيم هذا الحزب وقد تعززت المحافظة العسكرية في شمالي المملكة وستحل قوات كافية في النقاط الحربية.

شتى

ذكرت جريدة ألمانيا الشمالية أن حكومة السرب استلفت مبلغ ٢٥ مليون فرنك لأجل المصاريف الحربية فنقد المبلغ المذكور والباقي منه ثلاثة مليونات فرنك ومالية السرب الآن في مضايقة.

استصوبت جمهورية فرنسا اللائحة التي كتبها حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي في تنظيم الجيش المصري وإعادة الأمن إلى السودان وقد بعثت إلى قنصلها الجنرال التعليمات اللازمة المشعرة بقبول اللائحة المذكورة وأن يقوم بإيفاء المعاونة اللازمة باسم فرنسا.

كذّبت جريدة التيمس والدالي نيوز ما تكرر من الإشاعات عن استعفاء الملك جورج ملك اليونان.

مراسلات

الأستانة العلية في ٢٠ شباط (شرقي)

نشرت في جريدتكم الغزاء خبر توجيه الرتبة الأولى من الصنف الأول مع النيشان إلى سعادة غوغور أفندي بالأستانة مع أنه لا أصل لهذا الخبر إلى غاية تاريخه بصورة رسمية وحيث أنه وجد من تكلم على جرائد بيروت بنشر الخبر المذكور بادرت بإفادتكم الحقيقة.

(ثمرات، إن جرائد بيروت نشرت الخبر المذكور عن التلغرافات الخصوصية الكثيرة التي وردت بالخصوص المذكور إلى بيروت فإذا كان الخبر غير واقع فتكون العهدة على مرسل التلغرافات المذكورة).

إن تعيين حضرة سعادتلو أحمد عزت بك العابد رئيساً لمحكمة بداية الجراء في الأستانة كان ذلك لمراعاة صحة البك المشار إليه لأن مناخ سلانيك لم يوافق ذلك رضي بمأمورية راتبها أقل من مأموريته السابقة.

يتوجه اليوم إلى بيروت صحبة البابور النمساوي جناب الأديب الماجد رفعتو سعد الدين أفندي رمضان رئيس محكمة تجارة عكا حائزاً على التفات أولياء الأمور وموعوداً بالترقي عند حصول محل محلول.

عكا وردت إلينا الرسالة الآتية عن يد مكاتبنا

في ٢١ شباط شرقي احتفلت المدرسة البطريركية الارثوذكسية العثمانية بإجراء امتحانها لنصف سنتها الحالية بحضور سعادة متصرفنا الأكرم وأركان اللواء وجميع مأموري حكومتنا السنوية من ملكيين وعادليين ومعلمي المدارس وجمهور غير من ذوي الوجاهة وأهل الفضل والأدب وبعد أن افتتح فضيلتلو مفتي أفندي الجلسة بالدعاء لحضرة صاحب الشوكة سيدنا ومولانا السلطان المعظم تقدم جناب الأديب البارح نخلي أفندي زريق المعلم الأول في المدرسة وتلا على القوم خطاباً أنيقاً بليغ العبارة وجيزها بيّن فيه ماهية المدارس وشدة افتقار بلادنا إلينا وشرح الصدور بما شرح عمّا يترتب عليها من تقدّم البلاد وعمرانها وألمع في أثناء ذلك إلى شيء مما كانت عليه بلادنا في القرون الخالية من عظيم التقدم علماً وصناعةً إلى أن قال في ختام هذا المعنى (وما أحلى ما قال) فكان العلوم التي نزلت من عندنا من زمن مديد قد أكملت دورتها الأرضية وأبت إلا أن تعود في أيام مولانا السلطان عبد الحميد فهو الذي في أيامه السعيدة وظله الوارف عادت الآن مشرقة أنوارها في بلادنا مهد المعارف، فقلنا هذه بضاعتنا ردت إلينا ثم ختم خطابه بواجب الدعاء